

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أخبرني محمد بن الطيب المروزي نا عليك الرازي نا داود بن رشيد نا سلمة بن بشر نا حجر بن الحارث عن عبد الله بن عوف القاري قال كان يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجد .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال يوم بدر إن جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء من الجبل .

قال علي بن أبي طالب فلما دنا القوم وصافناهم إذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل أحمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم إني أرى قوما مستميتين .
يا قوم اعصوها اليوم برأسي وقولوا جبن عتبة .

وقد تعلمون أنني لست بأجبنكم فقال له أبو جهل والله لو غيرك يقول هذا لأعضضته قد ملء جوفك رعبا .

وفي رواية أخرى قد ملء سحره .

فقال عتبة إياي تعني يا مصفر استه ستعلم أينما اليوم أجبن .

في حديث طويل .

أخبرناه ابن الأعرابي نا الزعفراني نا شابة نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي .

قال الأصمعي الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد .

وقال غيره إنما سمي ضلعا لميله وانحرافه تمثيلا له بطلع الإنسان .

والضلع الميل .

ومن هذا قولك ضلعك مع فلان أي صغوك وميلك إليه .

قال النابغة